العدد 3146 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 6 ذي الحجة 1439 - الموافق 17 أغسطس 2018
Friday 17 August 2018 - No.3146 - 11 th Year

هادي بحث مع السفير الأمريكي محاربة الإرهاب

الجيش اليمني: الحوثيون يجبرون أهالي قرية السادة على النزوح بقوة السلاح

عدن – «وكالات» : استقبل الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، بمقر إقامته بقصر القبة، بالعاصمة المصرية القاهرة، بسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن، ماثيو تولر.

وتناول اللقاء جملة من القضايا والمواضيع ذات الاهتمام المشترك ومنها ما يتصل بالأوضاع على الساحة الوطنية بجوانبها المختلفة.

وأشاد هادي بمستوى التعاون والتنسيق الذي تتسم به العلاقات الثنائية لمصلحة البلدين ولتعزيز الأمن والاستقرار والسلام المنشود ومواجهة الانقلاب وخلايا التطرّف والإرهاب بأوجهها وأشكالها المختلفة.

السفير الأمريكي من جانبه لفت على أن بلاده تتابع جملة التطورات التي تشهدها الساحة اليمنية، والجهود المبذولة لتطبيع الحياة وتعزيز الخدمات فيها لمصلحة الأمن والاستقرار المنشود.

من ناحية أخرى اتهمت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية، جماعة الحوثيين «بإجبار أهالي قرية السادة في محافظة حجة، 123 كيلومترا شمال غرب صنعاء، على ترك منازلهم والنزوح بقوة السلاح».

وقال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة، في بيان أطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «إنه وثق حالة نزوح الأهالي، بعد أن اتخذت منهم ميليشيا الحوثي الانقلابية دروعا بشرية، وأجبرتهم على ترك منازلهم تحت تهديد السلاح، وعملت على تفخيخ بعضها بالعبوات الناسفة».

وأضاف البيان، أن طفلين من أهالي قرية السادة أصيبوا يوم أمس «جراء مقذوف هاون أطلقته ميليشيا الحوثي على منزلهم قبل مغادرته».

وكان الجيش الوطني أطلق في اليومين الماضيين عملية عسكرية، أسفرت عن تحرير عدة قرى بمديرية حيران، منها قرية السادة التي تبعد عن مركز المديرية بضعة كيلومترات «وسط انهيارات كبيرة وخسائر في صفوف الميليشيا»، حسب ما أفاد البيان.

ومنذ نحو أربعة أعوام، تشهد محافظة حجة معارك عنيفة بين الجيش الحكومي مسنودا بقوات التحالف العربي من جهة، ومسلحي الحوثيين من جهة ثانية، مخلفة خسائر مادية وبشرية كبيرة في كلا الجانبين، إلى جانب مدنيين، فضلاً عن تسببها بتردي الوضع الإنساني.

من جهة أخرى فشلت ميليشيا الحوثي الانقلابية، أمس الخميس، بإطلاق صاروخ باليستي باتجاه الأراضي السعودية.

وقالت مصادر ميدانية في محافظة صعدة لموقع «نيوزيمن» الإخباري، إن «صاروخا باليستيا سقط في مديرية البقع عقب دقائق من إطلاقه باتجاه نجران».

وأعلن المتحدث الرسمي لقوات التحالف العربي العقيد تركي المالكي، مؤخرا أن عدد الصواريخ الباليستية التي أطلقتها ميليشيا الحوثي على الأراضي السعودية بلغت 171 صاروخا حتى الـ 13 من أغسطس الجاري.

من جانب آخر قالت مصادر مطلعة، إن «رئيس مجلس حكم ميليشيات الحوثي مهدي المشاط، أمر مدير مكتبه القيادي البارز في الجماعة أحمد حامد والمكني «أبو محفوظ» وهو أحد المقربين من زعيمها الحوثي، بتولي ملف الأراضي التابعة للدولة والأخرى التابعة للأوقاف، وحسم الصراع المتنامي بين قادة الجماعة في صنعاء، وتنظيم عمليات النهب الممنهجة من قبلهم.

ووفق صحيفة الشرق الأوسط، اليوم الخميس، ذكرت المصادر، فإن «القيادي أحمد حامد، عقد لقاء بقيادات الجماعة ضم وزير ماليتها حسين مقبولي ووزراء الأوقاف والنقل والداخلية والشؤون القانونية وقادتها للعينين في هيئة الأراضي، وأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، لجهة تنظيم عملية السطو وتوزيع الأراضي على عناصر الجماعة».

وأقر الاجتماع، حسب المصادر، تشكيل لجنة لوضع آلية معنية لتملك الأراضي والتصرف فيها، على أن يكون الملف محصورا في أوامر رئيس مجلس حكم الجماعة، بصفته الوحيد الذي يحق له أن يصادق على عمليات التوزيع بين القيادات أو صرف الأراضي السكنية.

وكان قادة الجماعة في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وهيئة الأراضي الخاضعة للميليشيات قاموا بتنافس محموم في الأشهر الأخيرة لجهة منح الأراضي لأقاربهم وأتباعهم، وهو الأمر الذي أثار الصراع بينهم، بخاصة على الأراضي التي كانت مخصصة قبل الانقلاب لبناء مدن سكنية لموظفي الدولة.

وفي مسعى من الجماعة الحوثية لتمكين قادتها من كافة القطاعات التجارية المملوكة للدولة، أفاد نواب في صنعاء، نقلت عنهم الصحيفة، بأن «الجماعة أمرت النواب الخاضعين لها في صنعاء بتمرير قانون جديد يسمح لها بإعطاء قادتها والتجار الموالين لها الحق في السيطرة على المؤسسات الحكومية وتولي إنشاء المشاريع الاستثمارية في القطاعات الاقتصادية، تحت ذريعة مزعومة لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص».

وحسب المصادر تسعى الجماعة الحوثية إلى تمليك قادتها المصانع الحكومية الخاصة بشركة الأدوية، إضافة إلى منحهم محطات الكهرباء الحكومية وتأجير مساحات واسعة لهم من الأراضي على الساحل الغربي، إلى جانب تمكينهم من أصول الشركات الحكومية الأخرى، مثل شركة النفط وشركة موانئ البحر الأحمر، وشركة التبغ والكبريت الوطنية (كمران).

من ناحية أخرى قالت رابطة أمهات المختطفين اليمنيين، أمس الخميس، إن أوضاع المختطفين والمخفيين قسرا في صنعاء، الخاضعة لسيطرة ميليشيا الحوثي، تزداد سوءا.

وأضافت الرابطة، في بيان صحفي اليوم، أن «استمرار اختطافهم، ومنع الزيارات عنهم، ومنع إدخال الطعام والشراب والأدوية لهم وتفشي الأمراض المعدية بينهم، هي انتهاكات مستمرة تستوجب الوقوف بجد وحزم لإنهاء هذه المعاناة التي طال أمدها».

وتابعت «إننا ومن أمام المفوضية السامية لحقوق الإنسان بصنعاء ونحن نستقبل العيد السادس في قهر وحزن؛ نناشد كل اليمنيين من مسؤولين ومشايخ ورجال القبائل وإعلاميين ونشطاء حقوق الإنسان، بأن يقفوا في صف الكرامة والأخوة والإنسانية، وأن يعملوا كل ما في وسعهم لإطلاق سراح جميع المختطفين والمخفيين قسرا من السجون وأماكن الاحتجاز دون قيد أو شرط».

كما ناشدت الرابطة، المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، أن «يفرح قلوبنا بتحقيق الحرية لأبنائنا المختطفين والمخفيين قسراً أولا، فالحرية حقهم المكفول شرعاً وقانونا وإنسانيا».

وتتهم منظمات حقوقية محلية ودولية، مسلحي ميليشيا الحوثي، باختطاف عدد كبير من اليمنيين، في عدة محافظات، بينهم سياسيون وحقوقيون وصحفيون.

الرئيس اليمني، خلال لقائه السفير الأمريكي

السعودية تستقبل مليون و800 ألف حاج

الرياض: إحباط مخطط إرهابي لـ «داعشي»

الحجاج في السعودية

الرياض – «وكالات» : ألقى الأمن السعودي القبض على مواطن يتبنى فكر داعش الإرهابي بعد تبادل لإطلاق النار مع أجهزة الأمن في مدينة البكيرية وسط المملكة.

وقال المتحدث الأمني للداخلية السعودية إن المواطن فواز عبدالرحمن عيد الحربي كان يتبنى فكر داعش الإرهابي وفي نيته الإقدام على تنفيذ عمل إرهابي، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية واس.

وأضاف المتحدث «عند قيام رجال الأمن بمحاولة القبض عليه الساعة الواحدة والنصف من فجر يوم الأربعاء ... بادر بإطلاق النار تجاههم ثم لاذ بالفرار محاولا التواري عن الأنظار».

وتمكنت أجهزة الأمن من تعقب أثره من خلال تحرياتها المكثفة من تحديد ورصد مكان تواجده بالقرب من حي السوق بمحافظة البكيرية وبمحاصرته وتوجيه النداء له لتسليم نفسه.

وأضاف المتحدث باسم الداخلية أن الشخص ترجل من سيارته وهو يلف على جسده ما يشبه الحزام الناسف مطلقا النار بكثافة على رجال الأمن ما اقتضى الرد عليه بالمثل وإصابته وتحييد خطره بشكل كامل.

ونقل بعد ذلك للمستشفى من دون تعرض عناصر الأجهزة الأمنية لأي إصابة أو أحد من المارة.

وأشار المتحدث إلى أنه تم ضبط سلاح رشاش وعدد (359) طلقة نارية حية وحامل به خمسة مخازن إضافة إلى مسدس ومخزنين وعدد 30 طلقة مسدس نارية.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية السعودية، الأربعاء، أن إجمالي عدد الحجاج الذين وصلوا إلى المملكة، بلغ مليونا و800 ألف و226 حاجا.

وذكرت وزارة الداخلية، عبر حسابها الرسمي على تويتر، أنه وصل عن طريق البر 80 ألفا و569، وعن طريق ميناء جدة 15 ألفا و826، وعن طريق الجو مليون و473 ألفا و659.

وتبدأ مناسك الحج في 19 أغسطس الجاري وتنتهي في 24 من الشهر نفسه، وكانت الهيئة العامة للإحصاء، أعلنت أن عدد الحجاج الذين أدوا فريضة الحج العام الماضي بلغوا مليونين و352 ألفا و122 شخصا.

إرسال نتائج الانتخابات العراقية للمحكمة الاتحادية

بغداد – «وكالات» : أعلن المتحدث الرسمي لمفوضية الانتخابات العراقية القاضي ليث حمزة أمس الخميس، عن إرسال النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية العراقية إلى المحكمة الاتحادية للمصادقة النهائية عليها.

وقال حمزة، في بيان صحفي، إنه تم اليوم إرسال النتائج النهائية للانتخابات إلى المحكمة الاتحادية من أجل المصادقة عليها بعد الانتهاء من النظر في الطعون.

وكانت الانتخابات البرلمانية العراقية قد جرت في 12 من شهر مايو الماضي، لانتخاب برلمان جديد للسنوات الأربع المقبلة مكون من 329 نائبا.

وأظهرت النتائج تقدم كتلة «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر تلتها قائمة الفتح بزعامة هادي العامري، فيما حلت قائمة النصر بزعامة رئيس الحكومة حيدر العبادي في المرتبة الثالثة.

الإعدام لـ 45 شخصاً لقتلهم متظاهرين مناهضين للقذافي

ليبيا: حفتر يطلع على الأوضاع الأمنية في الهلال النفطي

القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر

طرابلس – «وكالات» : عقد القائد العام للجيش الليبي، خليفة حفتر، اجتماعاً مع آمر منطقة الخليج العسكرية، وأمراء الوحدات العسكرية المنتشرة على طول المنطقة الممتدة من أجدابيا شرقاً، وحتى بن جواد غرباً وذلك للاطلاع على أوضاع الهلال النفطي واستتباب الأمن في المنطقة.

وبين مكتب الإعلام في القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية أن «حفتر اطلع خلال اجتماع، مساء الأربعاء، على انتصارات القوات المسلحة في دحر جيوب الجماعات الإرهابية التي تهاجم بين الحين والآخر بعض الأهداف الحيوية جنوب وغرب البلاد».

وأشار بيان القوات المسلحة إلى أن حفتر أصدر تعليماته «بضرورة الإبقاء على حالة التأهب القصوى ودحر كل من تسول له نفسه المساس بقوت الليبيين وأمنهم وسلامتهم».

من ناحية أخرى قضت محكمة ليبية، الأربعاء، بإعدام لـ45 شخصاً دينوا بقتلهم متظاهرين في العاصمة طرابلس خلال الثورة ضد نظام معمر القذافي العام 2011، وفق ما أفادت وزارة العدل.

وأوضحت الوزارة في بيان أنه تمت محاكمة الـ124 شخصاً في هذه القضية، حكم على 45 منهم بالإعدام «رمياً بالرصاص».

وأضاف البيان أنه حكم على 54 بالسجن 5 أعوام مقابل تبرئة 22 من المتهمين.

القاهرة ترسل مساعدات إنسانية عاجلة للسودان لمواجهة آثار السيول

مصر: وثيقة تكفيرية تدعو لعمليات «نوعية»

القاهرة – «وكالات» : أعلن المتحدث باسم الرئاسة المصرية، بسام راضي، أنه تنفيذاً لتوجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لمساعدة السودان الشقيق في مواجهة آثار السيول والأمطار الغزيرة، قدمت مصر مساعدات إنسانية عاجلة للأشقاء في السودان.

وأكد السفير بسام راضي، في بيان له، أن المساعدات عبارة عن مستلزمات إغاثة وأدوية وبطاطين وخيام ومواد غذائية ومعدات هندسية، بالتعاون بين وزارات الدفاع، الخارجية، الصحة، التضامن الاجتماعي والزراعة والهلال الأحمر المصري، كما تم إيفاد قافلتين طبية وبيطرية لعدة أقاليم في السودان للمساعدة في مواجهة استشراء الآفات والأمراض نتيجة نفوق الماشية جراء السيول ولحماية الثروة الحيوانية في السودان من أي تداعيات سلبية.

وأوضح المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن السيسي وجه بتلبية كل ما يحتاجه السودان الشقيق من مستلزمات إغاثة بشكل فوري، في إطار الروابط الأخوية ووحدة المسار والمصير التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين.

من ناحية أخرى نشرت إحدى الوكالات أخطر وثيقة تكفيرية، كتبها المرجع الإرهابي، أبو مصعب المقدسي، تحت عنوان «رسالة لمجاهدي مصر»، والتي حاول من خلالها توجيه عدد من الرسائل لأتباع التنظيمات التكفيرية المسلحة داخل مصر.

أشار المرجع التكفيري، في رسالته إلى ما أسماهم الذئاب المنفردة، والخلايا النائمة الموالية للتنظيمات التكفيرية المسلحة، إلى محاولة نقل صراعهم وسط القاهرة الكبرى، لأشغال الأجهزة الأمنية المصرية، بعيداً عن سيناء.

وأوضحت الرسالة التكفيرية، إلى أن عملية نقل الصراع بين التنظيمات المسلحة، والأجهزة الأمنية المصرية خارج سيناء يساعد في إعادة ترتيب هذه التنظيمات أمورها، وأوضاعها مرة أخرى داخل سيناء، وإتاحة فرصة وصول السلاح والإمداد والدعم اللوجيستي للعناصر التكفيرية داخل سيناء، في ظل تكبدهم الخسائر التي لاحقت بعناصر التنظيم نتيجة التضييقات التي تفرضها الأجهزة الأمنية المصرية على الأوضاع في سيناء، ومحاولة إعلانها خالية من الإرهاب قريباً.

وبينت الرسالة التكفيرية، أن الدولة المصرية تتأثر بشكل كبير جداً في حال تنفيذ العمليات المسلحة داخل نطاق القاهرة الكبرى، على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني، بما يهدف لمحاولة تشويه صورة النظام المصري دولياً، وإظهاره بمظهر الضعيف العاجز، وغير المسيطر على المشهد الداخلي، عكس المشهد داخل سيناء.

وربما تكون هذه النقطة من أهم الدوافع الرئيسية في محاولة استهداف بعض الارتكازات والمناطق والتجمعات السكنية خلال المرحلة المقبلة، لاسيما الخاصة بالمؤسسات السيادية أو المؤسسات التابعة للكنيسة القبطية المصرية.

وحرضت الرسالة التكفيرية، عناصر التنظيم الداعشي داخل مصر، على القيام بالعمليات النوعية، واللجوء إلى السيارات المفخخة في تنفيذ مخططهم، والاتجاه المباشر للمؤسسات الفاعلة في الدولة مثل وزارة الخارجية، ومبنى وزارة الدفاع، ووزارة المالية، والمحكمة الدستورية، ومباني السفارات الأجنبية، والفنادق السياحية العامة.

كما طالبت الرسالة التكفيرية عناصر التنظيم الإرهابي، إلى استهداف قضاة مصر، قائلة: «نوجه إخواننا المجاهدين إلى استهداف القضاة، وخاصة أن هناك نسبة كبيرة من قضاة مصر نصارى حاقدون، ويكفي أن تعلم أخي الحبيب أن هؤلاء القضاة المرتدون قد حكموا على الكثير من شباب التوحيد بالإعدام والمؤبدات، فاستهدافهم وتتبعهم وقتلهم من أكثر الوسائل التي نخدم فيها قضية أسرانا وأسيراتنا العفيفات عند الطواغيت».

ودعت الرسالة العناصر التكفيرية المسلحة داخل مصر، بضرورة الاستعانة بالمهاجرين والعناصر الأجنبية، وإتاحة لهم وسيلة الدخول إلى قلب القاهرة، وتوزيعهم في عدد من المحافظات، بحيث يمثلوا خلايا مسلحة نائمة تنشط في توقيتات متواكبة ومتزامنة في حالة استلزم تدخلهم، والاستعانة بهم في العمليات الانتحارية، والتفخيخ عن بعد، لما لهم خبرة وباع في تنفيذ العمليات الإرهابية في المنطقة العربية.

وحرضت الرسالة التكفيرية، أتباعها، إلى ضرورة استخدام كواتم الصوت في عمليات الاستهدافات والاغتيالات، لما لها من تأثير قوي في تنفيذ المنهج المراد تطبيقه، ببحث تحقق أكبر قدر من المكاسب، وأقل قدر من الخسائر البشرية وإتاحة إمكانية الهروب من الملاحقات الأمنية، والتركيز على استهداف أقسام الشرطة ومبان مديرات الأمن، بهدف تشتيت جهد وتركيز الأجهزة الأمنية في أكثر من اتجاه.

وعن موقفهم من الأقباط، وجهت الرسالة التكفيرية، أتباعها لاستهداف الأقباط وكنائسهم، والقساوسة، واعتبرتهم فئة محاربة، لابد من تطبيق القصاص عليهم، واستحلال دمائهم وأموالهم.

كما حرضت رسالة «مجاهدي مصر» تنظيم «أنصار بيت المقدس» في سيناء، من الهجوم المستمر على معدات الجيش المصري، والاستيلاء على الأسلحة والمتفجرات، والتعاون مع السلفية الجهادية في قطاع غزة لإحكام السيطرة على الحدود المصرية الشرقية، وتوجيه ضربات إلى حركة حماس باعتبارها حالياً حليفاً للنظام المصري، ويستحل دماء قياداتها وأموالهم.

ولمحاولة استخدام أسلوب الانتقام، دعت الرسالة التكفيرية عناصرها، إلى ذبح كل العناصر العاملة في القوات المسلحة المصرية، أو جهاز الشرطة المصرية، والمتعاونين معهم، أو المتورطين في إلقاء القبض على خلايا التنظيم التكفيري في القاهرة.

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يأمر بإرسال مساعدات إلى السودان التي تعرضت لسيول جراء الأمطار الغزيرة